

تفسير الربانيين سورة البقرة) 7 (من الآية (33-82) للشيخ

مصطفى العدوبي تاريخ 1202-11-50

مصطفى العدوبي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى الله وصحابه ومن دعا بدعوته واستن بسننته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد - 00:00:00

فمع تفسير بعض الآيات من سورة البقرة مطلعها قول الله تعالى كيف تكفرون بالله وكتنم امواتا فاحياكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون هذا استفهام للتوبيخ والاستنكار كيف تكفرون يابني ادم كيف تجحدون وحدانية ربكم سبحانه وتعالى - 00:00:21

ومن ثم تشركون به ما ليس لكم به علم وهو سبحانه وتعالى احياكم بعد ان كنتم امواتا. فالموتة الاولى هنا قبل الخلق ثم احياكم باخراجكم من بطن اعطوني امهاتكم ثم يحييكم يوم تنتهي اجالكم ثم يحييكم 00:00:49

للبعث والحساب للبعث والحساب. فاتاني موتانا وحياتنا الموتة الاولى قبل خلقنا كانت امواتا فاحيانا باخراجنا من بطون امهاتنا او بنفح الروح فينا ونحن في ارحام الامهات ثم اذا انقضت اجالنا في الدنيا اماتنا ثم احيانا يوم القيمة للبعث والنشر - 00:01:12

فقوله تعالى كيف تكفرون بالله كيف تجحدون وحدانية و من ثم تشركون به ما ليس لكم به علم وكتنم امواتا فاحياكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون هذه احدى الاستدلالات على البعث ايضا - 00:01:41

وثمة استدلالات اخرى على البعض قال تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا استدل بالولاية الكريمة على ان الاصل في المطعومات الحل هو الذي قال الا ما جاء النص بتحريميه - 00:02:02

الا ما جاء النص بتحريميه كذا قال بعض العلماء مستدلين بقوله تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا. فان قال قائلهم كيف خلقت الحيات؟ وكيف خلقت الوحوش لنا ما الذي تستفيده من الوحوش؟ ما الذي تستفيده من الحيات - 00:02:20

من العقارب من غير ذلك فمن العلماء من قال ذلك للانزجار وللتعاطز اذا علمت ان من صور العذاب حيات تطاردك يوم القيمة كما قال الله تعالى في شأن النار نار الدنيا انا جعلناها تذكرة اي بنار الاخرة. يعني زي اللي سعت في الدنيا تتذكر - 00:02:42

نار الاخرة انا جعلناها تذكرة ومتاعا للمقيمين اي جعلناها تذكرة بنار الاخرة. فكذلك هذه الاشياء التي ترونها وترون انها لا فائدة لكم فيها نعم قد لا تكون فائدة للانتفاع المباشر لكن للانزجار وللتعاطز - 00:03:08

وللاعتبار كذا قال بعض اهل العلم هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء استوى هنا بمعنى علا وارتفاع. هذا رأي اكثرا المفسرين من اهل السنة بهذا الباب - 00:03:31

ثم وذلك لتعديها بكلمة الى بتعديتها بكلمة الى ثم استوى الى السماء فسوهن سبع سماوات وهو بكل شيء عليم قوله تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء - 00:03:48

والاستواء يطلق على معاني بلا شك. وفي الدنيا في دنيانا يطلق على الجلوس احيانا لهم معاني متعددة. لكن هنا اللي تعديها بالى قال عدد من المفسرين لتعديها بلا حملت معنى - 00:04:10

العلو والارتفاع ولا تنافي ايضا ثم استوى الى السماء فسوهن سبع سماوات هنا يطرح العلماء سؤالا ايهما خلق اول السماوات او الارض بهذه الآية تفيد ان الارض خلقت اولا والله سبحانه وتعالى قال انتم اشد خلقا ام السماء بنهاها؟ رفع س מקها فسوها واغطش ليها واخرج ضحاها - 00:04:27

والارض بعد ذلك دحها فمن العلماء من حاول الجمع وهذا رأي الكثيرين من اهل العلم ان الارض خلقت اولا في يومين ثم السماء ثم في يومين ايضا كما في الآية فصلت - 00:04:58

قل انكم لتكفرون بالذى خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وجعل فيها رواسي من فوقها وبارك فيها وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين ثم استوى الى السماء وهي دخان - 00:05:17

فقال لها وللارض ايتها طوعا او كرها قالت اتينا طائعين فجمع فريق من اهل العلم بين الآيات الواردة في ذلك بان الارض خلقت اولا في يومين ثم السماء خلقت في يومين - 00:05:35

ثم دحيت الارض وقدرت فيها سائر الاقوات في يومين فبهذا جمع بعض العلماء بين هذه الآيات. ثم استوى الى السماء فساوهن سبع سماوات وهو بكل شيء علیم السماوات سبع والاراضون سبع كذلك - 00:05:51

اما عن اراضين سبع فلقول الله تعالى الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن. ولقول النبي صلی الله عليه وسلم من ظلم شبرا من الارض طوقة يوم القيمة من سبع اراضين. ول الحديث في سنته مقال اللهم رب السماوات السبع وما - 00:06:13

ازلنا ورب الاراضين السبع وما اقللنا ورب الرياح وما زرينا ورب الشياطين وما اضللنا الحديث الى اخره الا ان هذا الحديث الاخير في سنته ضعف والمعول عليه اصالة من ظلم شبرا من الارض طوقة يوم القيمة - 00:06:35

من سبع اراضين والله تعالى اعلى واعلم كيف تكفرون بالله هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء فساوهن اي سوى سطوحهن بالاملاس تسوية فساوهن سبع سماوات وهو بكل شيء علیم. الآية احادي - 00:06:58

لها الآية دليل من دلائل علو الله سبحانه وتعالى وثمة ادلة في غاية من الكثرة تقدمت في مواطنها حتى ان من اهل العلم من قال ان هناك اكثر من الف دليل عقلي ونقوي على ان الله عز وجل - 00:07:20

في السماء وانه سبحانه وتعالى مستو على العرش ذكر اكثراها ومنها اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفع منها يا هامان بن ذي سرحان لعلي ابلغ الاسباب. اني متوفيك ورافعك الي. الرحمن على العرش استوى. المتن من في السماء - 00:07:42

ان الله في السماء الى غير ذلك ثم يستوي الى السماء فساوهن سبع سماوات وهو بكل شيء علیم واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قوله تعالى واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة العامل فيه عند كثيرين من اهل العلم واذكر يا رسول الله - 00:08:06

واذكر ايها المسلم واذكر يا ابن ادم قول الله تعالى للملائكة اني جاعل في الارض خليفة فيه ان الله يقول واذ قال واذ قال ربك الملائكة قد قال تعالى والله يقول - 00:08:29

الحق وهو يهدى السبيل خلافا للاشاعرة ايضا الذين يقولون ان الله تكلم بلا صوت وبلا حرف قال تعالى واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من خليفة يقوم بامر الله ويحكم باوامر الله سبحانه وتعالى - 00:08:48

فقال تعالى لداود عليه السلام يا داود انا جعلناك خليفة في الارض بل قال ربك للملائكة اني جاعلهم في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك - 00:09:14

نسبح بحمدك فيها وجهان للعلماء الوجه الاول نسبح وتسبيحنا من فضلك علينا يا رب انت الذي اهمنا لهذا التسبيح انت الذي اهمنا لهذا التسبيح نسبح بحمدك بتوقيفك لنا ونحمدك على اذ وفقتنا لذلك - 00:09:35

كما في قوله تعالى فذكر فما انت بنعمتك ربنا بكاهن ولا مجنون فذكر فما انت من فضل الله عليك بكاهن ولا مجنون. فهذا الوجه الثاني في قوله في قوله ونحوه نسبح بحمدك اي نمزج التسبيح بالحمد - 00:09:58

فنقول سبحانه الله وبحمدك والوجهان قويان وصحيان والتسبيح والتنزيه تسبح الله عز وجل اي تنزعه عن كل ما لا يليق به مما يصفوه به الواصفون المشركون تكون فاذا قال قائل الله ولد نقول سبحانه الله عز وجل - 00:10:20

يعني تنزيتها له عن ان يكون له ولد. وتعالى عن ذلك فالتنزيه التنزيه اذا قال شخص للشريك تقول سبحانه الله سبحانه نزه الله عن كل ما لا يليق به مما يصفه به الواصفون المجرمون المشركون - 00:10:43

قال تعالى الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد قوله تعالى وقول الملائكة ونقدس لك قيل في معناها نمجده قيل في معناها نعظمك قيل معناها نظهر اسمك عن مل يليق به - [00:11:04](#)

فلا نفعل كما فعل الكفار من اطلاقهم اسم اللات المشتق الذي اشتقوه من الله واطلقوه على اصنامهم واوثانهم قال ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك التقديس التطهير التقديس التطهير الوادي المقدس الوادي المطهر - [00:11:30](#)

بمعنى القدس المزه عن كل عيب وكل نقص والمنزه عن الشريك وعن المثيل وعن الند وعن الصاحبة والولد الى غير ذلك فاصل التقديس التطهير ومنه قول القائل لا قدست امة - [00:11:58](#)

لا يؤخذ لضعيتها من قويها ولا لفقيرها من غنيها فنقدس لك نظير اسمك وذرك عما لا يليق بك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون سبحانه وتعالى قوله تعالى اني اعلم ما لا تعلمون تجد يجعل الشخص يقف وجلا امام قضاء الله الذي يقضيه - [00:12:18](#)

فقد يقضي ربنا قضاء وانت تستغرب لماذا فعل كذا بهذا الشخص الله اعلم ويعلم ونحن لا نعلم قد قال تعالى فلا تذهب نفسك عليهم حسرات وعقب ذلك بقوله تعالى ان الله عليم بما يصنعون - [00:12:47](#)

فحنن نرى البشر امامنا بعلمنا القاصر على هيئة وعلى حال ولكن الذي يعلم حقائق الامور هو الله سبحانه وتعالى وقد قال تعالى في كتابه الكريم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء - [00:13:08](#)

قالوا ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون. السؤال الذي يطرحه كثير من الناس كيف عرفت الملائكة ان ادم عليه السلام سيفسد في الارض ويسفك الدماء او ان ذريته ادم - [00:13:27](#)

ستفسد في الارض وتسفك الدماء فمن العلماء من اجاب على هذا باجوبة لا اعلم لها مستندنا انهم بنوا ذلك على ان جن كانوا يسكنون الارض فافسدو فيها وسفكوا الدماء لا ريب ان الجن خلقت قبل مم. قبل ادم عليه السلام لأن ابليس كان من الجن ومخلوق قبل ادم صلى الله عليه وسلم - [00:13:49](#)

لكن هذا القول وان كان مشهورا بين المفسرين ان هناك جن كانوا يسكنون الارض فافسدو فيها وسفكوا الدماء هذا القول وان تداوله كثيرون من اهل التفسير لكن ليس عندنا علم قطعي به - [00:14:15](#)

والوجه الاخر انهم قالوا ذلك توقعوا فالله اعلم بالصحيح من تأويل كتابه وما نحن من المتكلمين وقد قال تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم قال تعالى وعلم ادم الاسماء كلها فهذا الخليفة هو ادم - [00:14:34](#)

صلى الله عليه وسلم. وعلم ادم الاسماء كلها اسماء ماذا؟ اسماء كل شيء هذا القول الجامع الذي استقامت عليه اقوال عدد كبير من المفسرين. حتى هذا الكوب هذا الاسم اسم هذا الوعاء علمه الله ادم - [00:14:58](#)

بكل اللغات بكل اللغات وما في داخله من ماء علمه الله اسم الماء بكل لغات العالم والقلم كل اسماء كل شيء وهنا اه وقفه للرد مثل الذي لكن لن اطيل فيها ان شاء الله - [00:15:22](#)

رد على الذين اختلقوا اشياء واسموها البرمجة العصبية وقالوا فيما قالوه من افکهم وكذبهم ان كل بني ادم على درجة واحدة من الزكاء والعلم والعقل لكن عندهم في تصورهم وفي معتقدهم الخبيث ان هذا الشخص فقد يستخرج ما عنده - [00:15:41](#)

والآخر لا يستخرج ما عنده ويستدللون بذلك بانك اذا حبس القطة في مكان وبدأت تضربيها بدأ تدافع بكل قوتها تخربشك او تحاول الانتقام منك ولكن هذا الكلام كذب فالله فضل بعضنا على بعض في العقول والافهام والارزاق. وهذا مجنون خلق مجنون - [00:16:03](#)

وهذا في غاية من الذكاء والعبقرية وهذا وسط بين ذلك. هذا يفهم الدرس لاول مرة وهذا لا يفهم فربنا لانهم قالوا كل الخلق على درجة كادم صلى الله عليه وسلم من من العلم وهذا باطل بلا شك - [00:16:28](#)

وعلم ادم الاسماء كلها اسماء كل المسميات كما اسلفت حتى هزا الشيء حتى السلك بكل لغات العالم بكل اللغات كل اشياء الایة عمت وهذا الذي استقرت عليه اقوال فئة كبيرة من مفسري اهل السنة والجماعة - [00:16:47](#)

وعلم ادم الاسماء كلها اسماء المسميات ثم عرضهم على الملائكة. عرض هذه الاشياء ذات الاسماء على الملائكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين اي ان كنتم صادقين في دعواكم - [00:17:06](#)

اني ساجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ان كل الذرية ستكون هكذا نعم قد يكون من خلق الله من قدر الله عليه ان يكون كذلك وقد لا يكون. ثم فقال ابئوني باسماء - [00:17:27](#)

هؤلاء ان كنتم صادقين قالوا وتعلم منه رديهم اللادب فالذى لا يعلم يقول الله اعلم لا معنى للجدل ولا معنى للتخرص ولا معنى لللطف ولا للدوران لا تعلم قل لا اعلم - [00:17:43](#)

وتسريحة وتريح من امامك قالوا سبحانك تنزهت يا ربنا عن ان نعلم شيئا لم تأذن لنا فيه تنزهت يا ربنا عن ان نعلم شيئا وانت لم تعلمنا ايها تنزهت يا ربى عن النقص عن العيب عن قلة العلم تنزهت عن كل ما لا يليق بك - [00:18:02](#)

وايضا قال بعض العلماء ان سبحانك هنا تحمل معنى التعجب. التعجب كيف يكون لنا ان نعرف شيئا الا الذي علمنا ايها فكلمة سبحانه تطلق ايضا عند التعجب سبحان الله ذئب يتكلم سبحان الله بقرة تتكلم - [00:18:26](#)

سبحان الله ماذا انزل من الفتن قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمنا هكذا الذي لا يعلم ينبغي ان يتأنب ويقول الله اعلم. مهما كان قدره فان ربى قال وفوق كل ذي علم عليم - [00:18:48](#)

وعاتب الله سبحانه وتعالى على كليه ومصطفيه من خلقه في زمانه. موسى عليه السلام لما خطب خطبة في بنى اسرائيل فابكاهم فتبعده رجل بعد هذه الخطبة المؤثرة التي دمعت لها عيون بنى اسرائيل - [00:19:08](#)

فقال يا ربى الله يا كليم الله من اعلم الناس؟ قال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم الى الله قال بل عبدها خضر اعلم منك. فسائل موسى السبيل الى لقائه - [00:19:31](#)

الحاديis مطول في البخاري ومسلم. فالشاهد ان الشخص اذا لم يعلم ليس بعيوب ابدا ان تقول الله اعلم وقد قال ربنا سبحانه وتعالى ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربى - [00:19:46](#)

وما اوتيتكم من العلم الا قليلا. فرسولنا محمد صلى الله عليه وسلم يرد العلم بالروح الى الله ولا يعلمها عليه الصلاة والسلام يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربى - [00:20:05](#)

وما اوتيتكم من العلم الا قليلا فقد قال ما كان لي من علم بالملأ الاعلى اذ يختصمون فالصحابة فيما بينهم اختلفوا في مسائل فكل يجيب بقوله الله اعلم ويحل العلم الى من يراه اعلم منه. ابو موسى يسأل عن بعض الاسئلة المتعلقة - [00:20:20](#)

بالنساء يقول اذهب الى ام المؤمنين عائشة فانها اعلم الناس بذلك وعائشة تحيل العلم الى علي ابن ابي طالب رضي الله عنه في مسائل كل يحيل على الاخر في الذي يرى انه يجيده - [00:20:45](#)

ويفهمه وما اختص الله احدا بكل العلم ولكن وفوق كل ذي علم عليم ولذا اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم منهم العالم بالفرائض كزيد ابن ثابت العالم بالقضاء كعلي ابن ابي طالب - [00:21:02](#)

العالم بالقراءات كابي ابن كعب العالم بالحديث كابي هريرة العالم بالتفسير كابن مسعود وابن عباس العالم بالانساب كابي بكر العالم بفنون القتال كخالد وغير الله يقسم هذه العلوم كيف يشاء. وقد تكون عالما نابغا في باب ولكن تخفي عليك النفس. امور في نفس هذا - [00:21:21](#)

الباب ولو استقصينا ذلك لخرجت لنا مجلدات في هذا الصدد فالواجب على من لا يعلم ان يكل العلم الى الله ولذا كان الامام ما لك يعلم جلسائه جوابا مسدا ان يقول الله اعلم لما لا يعلمون. وقيل ان هذا الذي - [00:21:48](#)

قال علم ذلك تلاميذه آ عبد الرحمن الاعرج عبد الرحمن بن هرمز الاعرج. ويذكرون ان مالكا سئل عن اربعين مسألة فقال في اثنتين وثلاثين منها الله اعلم الله اعلم فليس بعيوب ابدا - [00:22:08](#)

ان تكل العلم الى الله بل هو عين العلم وعين الفهم ان تكل العلم الى الله سبحانه وتعالى. لانك ستسأل ورب العزة قال ولا تقف لا تتبع ما ليس لك به علم. ان السمع والبصر والرؤا كل اولئك كان عنه مسؤولا - [00:22:28](#)

قال تعالى وعلم ادم الاسماء كلها عفوا قال قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمنا انك انت العليم الحكيم انت العليم تعلم ما لا نعلم. الحكيم فيما شرعت يا رب وفيما ستشريع من جعل خليفة في الارض انت تفعل ما تشاء بحكمة - [00:22:48](#)

فانت الحكيم في كل شيء تصنعه وتقوله يا رب. فيه ثناء على الله. ثناء باسمه الحسنى التي توافق المقام لا علم لنا انك انت العليم
الحكيم. قال يا ادم انبئهم باسمائهم اخبرهم باسماء هذه المسميات - 00:23:10

قيل ادم مأخذ من الدامى وهي السمرة كان موسى عليه السلام ادم اي يميل الى السمار عليه الصلاة والسلام قال يا ادم انبئهم
باسمائهم استل بعض العلماء من ذلك منقبة لرسولنا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:23:31

حاصلها ان الله نادى كل الانبياء باسمائهم يا نوح يا ادم يا ابراهيم يا عيسى ابن مريم يا موسى يا داود لكن لم ينادي النبي في
القرآن الا به يا ايها الرسول - 00:23:51

يا ايها النبي يا ايها المزمل يا ايها المدتر ان ما ناداه في القرآن يا محمد عليه الصلاة والسلام. قال يا ادم وانبئهم باسمائهم فلما انبأهم
باسمائهم قال الم اقل لكم - 00:24:07

اني اعلم غيب السموات والارض اعلم ما غاب في السموات وما في الارض واعلم ما تبدون ما تظهرونه وما كنتم انتم تكتمون في
صدوركم الم اقل لكم اني اعلم غيب السموات والارض - 00:24:23

واعلم ما تريدون وما تكتمون. ما الذي كتموه؟ قيل ان الذي كتموه هو ما كتمه ابليس من
الكفر والجحود والكبر والحسد الى غير ذلك - 00:24:40

هنا فضل ادم عليه السلام على الملائكة بماذا؟ فضل على الملائكة بالعلم فضل ادم على الملائكة في هذا المقام بالعلم فلذلك العلم فارق
بين بين التقى وبين الجاهل وبين التقى وبين العاصي ايضا - 00:25:03

فالعلم تتقرب الى الله بدون علم قد تتقرب الى الله بطريقه خاطئة كما تقرب الخوارج بطريقه ضالة ما تقربوا ابتعدوا. النصاري كذلك
حاولوا التقرب الى الله ابتعدوا. قل هل نبيكم بالاخرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون
صينا - 00:25:26

قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ افمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمنه اعمى؟ الحاصل انه هناك فارق بين
العالم وبين آآ وبين الجاهل وبين العابد كذلك. الا ترون ان الكلب المعلم فضل على الكلب - 00:25:51

صيد الكلب المعلم الذي سميت الله عليه حلال. يمسك الذبيحة ولا يأكل منها. اما الكلب الجاهل فغشيم جاهل يأكل ولا يلوى على احد
فهذا صيده حلال لقوله تعالى وما علمتم - 00:26:11

من الجوارح يا مكلبين وكذلك الصقور المعلمة فضل على الصقور الجاهلة قال سبحانه وتعالى قال الم اقل لكم اني اعلم غيب
السموات والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم - 00:26:28

سجود تحية وكان سائغا في الامر من قبلنا ورفع ابويه على العرش وخرروا له سجدا. يوسف الصديق. يا ابتي اني رأيت احد عشر
كوكبا والشمس والقمر رأيتهما في ساجدين واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم - 00:26:49

فسجدوا امثالوا امر الله سبحانه ولكن ظهر المكون بالتكليف فالناس كلهم على درجة واحدة امامك لكن اذا كلفتهم بتتكليف يبدأ
يظهر المخل المقصر من من الجيد الممثلي. فالناس كما قال تعالى ما كان الله ليزره المؤمنين على ما - 00:27:09

فانت عليه. الناس كلهم امامك امرهم طيب لكن كلفوا بالجهاد بعد ان يكلفوا بالجهاد لما كتبت علينا القتال لولا اخرت الى اجل قريب
فتبدأ الاعتراضات ابعت لنا ملكا نقاتل في سبيل الله - 00:27:32

لما قال ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا بدأ الاعتراضات. انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه؟ فالاختبارات كيف تظهر
الصالح من الطالح تظهر المحب من المبغض - 00:27:50

تظهر المحب المشفع عليك من المبغض الذي يتمنى زوال النعمة عنك فنحن راضون بقضاء الله سبحانه قد تصاب بابتلاءات نسأل الله
لنا ولهم العافية. لكن هذه الابتلاءات كم تظهر لك من شخص - 00:28:07

من محب يحبك وانت لم تكتشف محبته لك الا بعد ان وقعت في البلاء. وتظهر مبغضين الشامتين كذلك تظهر المبغضين الشامتين
الذين كانوا يكثرون لك كل البغضاء ولكن لا يظهرون ذلك. هم. فهنا لما كلفت الملائكة بالسجود - 00:28:23

سجد سجدوا عليهم سلام الله الا ابليس هل ابليس من الملائكة؟ الاشكال هذا قائم؟ هل هو من الملائكة؟ منصوص الكتاب العزيز الا ابليس كان من الجن ففسق من ربه - [00:28:43](#)

ومنصوص الكتاب اللي عايزين ابليس قال خلقتني من نار والنبي والملائكة قال النبي خلقت من نور. قال خلقت الملائكة من نور خلق [الجان من مارج من نار وخلق ادم مما وصف لكم - 00:29:04](#)

فهداي اشكالان او هذا الاشكال هل ابليس من الملائكة؟ اذا كان الملائكة كيف يوجه قوله تعالى كان من الجن في فسقا امام ربها هو قول ابليس ايضا خلقتني من نار والجنة خلقناهم من قبل من نار السمو - [00:29:19](#)

فاجاب بعض العلماء على ذلك بان ابليس كان في الظاهر مع الملائكة في وجه الامر اليه ضنا ضمن من وجه لهم الامر يعني وجه الامر للجميع بما فيه ابليس بما فيه ابليس - [00:29:38](#)

قال بعض العلماء ان ابليس كان من الملائكة لكن بعد ذلك كفر ولكن هذا لا تشهد له الادلة الاadلة شاهدة على انه كان من الجن بل ما هو منصوص منصوص كلام ربنا. لكن الاجابة على انه كيف وجه له اللوم - [00:29:58](#)

والعتاب والامر انما وجه الملائكة انه كان مصاحبا لهم ووجه له الامر معهم. وبهذا يندفع الاشكال. والله تعالى اعلى واعلم قال تعالى واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين. ما الحامل - [00:30:17](#)

ابليس على على الاباء والاستكبار الكبر والحسد كما اتضح في ايات اخر خلقتني من نار وخلقتهم من طين اسجد لمن خلقت طينا. انما خير منه فهذا الحامل الكبر والحسد هذا سبب امتناع ابليس عن السجود لادم صلى الله عليه وسلم. كبر وحسد - [00:30:37](#)

نوعز بالله من هذا الداء وذاك الداء هذا اولى الاية تتمنه وصلی اللہ علی نبینا محمد وسلم. السلام عليکم ورحمة الله وبركاته - [00:31:01](#)